

سمن، هذا وان كان على قدر صبر من المال سمي ثنائة وعلى هذا ثم حصل كونه  
يعلم منه ان الصبر يثبت عليه اركان الایمان والاسلام واحکمت عليه  
قواعد الاحكام فيكون انتم من الصلاة وارضح حالها نكنا شبهه بالفضيا  
الذي هو قوي من النور وهو ما نشتر من الاجسام النيرة او فرط الزمان  
فان الله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقم نورا وقد يتعارفون  
وانشد ابي الصبر محمودا وعنه من اهل بيتك اذ لم يكن عنه من ذهب  
هو المذهب المبيح لمن اهدت مكاره دهر ليس عنك من ارب رب  
وفي كلام العارفين اشارة الى ان الصبر انقسام منه الصبر له اي عن  
معاصيه واعاياته لا بل ثوابه وهو للعامه والصبر باه اي  
اي بقوة الله وتأييده وهو صبر المرء بالمنساج عن حوله وقوته عالما  
انه لا حول ولا قوة الا بالله نصر عليه في المنازل وذكر القاسماني  
انه فوق جميع الاقسام المحصوله بالتعا بعد الفنا والصبر على الله اي  
اعني على حكمه وهو صبر السالك الذي يرى عن المتصرف والاختيار  
ويرى ان المتصرف فيه وفي الكل والمتصرف للأمر هو الحق فيصبر  
على احكامه مع مكابدة الألم والصبر في الله والصبر مع الله وهو اهل  
المحضور والمشاهدة والصبر عن الله وهو اهل الجبه اذا اراد الجبه  
فراق الجبه وهو اشدها مرارة ولذا لما سمعنا الشبل ستهن وخر  
مغشيا عليه وانشد ان ضم الجبه من المشرق وخور الفراق يوش ضمرا  
صابرا الصبر فاستعان به الصبر فصاح الجبه للصبر  
وتحقيق المقام يطلب من العوارف اي ان تلومته  
وعلمت بمقتضاه ويشهد لك ويعبر جفلك في دمع الزبانية



Copyright © King Saud University